## المحاضرة رقم 02: تحديد المفاهيم.

### أولا: تعريف المقاولاتية:

كلمة المقاولة Enterpreneurship هي كلمة أنجليزية الأصل ترجمت الى الفرنسية بـــ Enterpreneur .

في البداية اعتمدت أدبيات إدارة الأعمال على مفهوم المقاولاتية بمثابة إقامة مشروع، أما اليوم فاختلفت وجهات النظر حول المفهوم في حد ذاته، وقد عرفت من عدة زوايا باختلاف توجهات وتفكير المهتمين، وهذا ما يمكن توضيحه فيما يلي:

**1- لغة:** المقاولة هي صيغة مبالغة على وزن مفاعلة تقتضي مشاركة من أطراف متعددة، وأصل اشتقاقها الفعل قال يقول قولا ومقالا، وقاله في أمره وتقاولا أي تفاوضا، فالمقاولة معناها المفاوضة والمجادلة؛ وهي مشتقة من كلمة المقاول وتشير خاصة إلى الخطر أو المغامرة التي تميز توظيف الأموال في النشاط الاقتصادي.

والمقاولة هي اتفاق بين طرفين يتعهد أحدهما بأن يعمل للآخر عملا معينا في مدة معينة مقابل أجر محدود.

**2- اصطلاحا** فقد عرفها مجموعة من العلماء والباحثين كما يلي:

1- عرف "آلان فايول" المقاولاتية على أنها: "حالة خاصة يتم من خلالها خلق ثروات اقتصادية واجتماعية، لها خصائص تتصف بعدم التأكد أي تواجد الخطر، والتي تدمج فيها أفراد ينبغي أن تكون لهم سلوكات ذات قاعدة تتخصص بتقبل التغيير وأخطار مشتركة، والأخذ بالمبادرة والتدخل الفردي.

2- أما المشرع الجزائري فقد عرفها بموجب المادة 549 من القانون المدني على أنها: "عقد يتعهد بمقتضاه أحد المتعاقدين أن يضع شيئا، أو أن يؤدي عملا مقابل أجر يته دبه المتعاقد الآخر.

3- كما تعرف أيضا على أنها مجموعة أعمال ترتكز على الإبداع تتضمن إعطاء الموارد المتاحة حاليا، والقدرة على خلق قيمة جديدة مع تحمل المخاطر الناجمة عن ذلك، وبالمقابل الحصول على إشباع معين.

4- أما من الناحية الاجتماعية فتعرف على أنها وحدة اجتماعية هادفة تتكون من عناصر بشرية ومادية ومعنوية، تحيا وتموت كسائر الكائنات الأخرى، تمارس النشاط الاجتماعي وتتمتع بذمة مالية وتنتج سلعا وخدمات في محيط محدد.

5- وقد عرفت أيضا على أنها سيرورة تشغل من طرف العديد من الأشخاص، تشمل جميع أفعال إنشاء منظمة جديدة بطريقة مستقلة أو مع مستخدم.

**3- إجرائيا:** يمكننا تعريف المقاولاتية إجرائيا على أنها:

عبارة عن مجموعة أفكار مترجمة إلى سلوكيات وأعمال تتميز بالإبداع و الابتكار هدفها تحقيق أرباح اقتصادية وخلق ثروة، وذلك من خلال إنشاء مؤسسة استثمارية في مجال معين.

## ثانيا: تعريف المقاول:

**1- اصطلاحا:** عرف المقاول بتعاريف عديدة نلخص أهمها في الآتي:

1- المقاول هو ذلك الشخص الذي يتمت بصفات أخذ المبادرة، وينظم الآليات والمتطلبات الاقتصادية والاجتماعية، وكذلك القبول بالفشل والمخاطرة، ولديه القدرة على طلب الموارد والعاملين والمعدات وباقي الأصول، ويجعل منه شيئا ذا قيمة، ويقدم شيئا مبدعا وجديدا، وكذلك يتمتع بالمهارات والخصائص الإدارية والاجتماعية والنفسية التي تمكنه من ذلك.

2- كما يعرف أيضا على أنه الذي ينمي ويبتكر شيئا ذا قيمة من لا شيء، ويستمر في أخذ الفرص المتعلقة بالموارد والالتزام بالرؤيا، وكذلك أخذ عنصر المخاطرة.

3- أما "شومبيتر" فقد عرف المقاول على أنه: الشخص الذي يملك الإرادة والقدرة على تحويل فكرة جديدة أو اختراع جديد إلى ابتكار.

**2- إجرائيا:**

يمكننا تعريف المقاول إجرائيا على أنه: ذلك الشخص المبدع الذي يحول فكرة ما إلى مشروع قابل للتنفيذ بواسطة الموارد المتاحة لأجل تحقيق أهداف معينة.

ويتميز المقاول الناجح بالمواصفات التالية:

1- الحاجة إلى الانجاز: أي تقديم أفضل أداء، ويسعى إلى انجاز الأهداف وتحمل المسؤولية والعمل والابتكار.

2- الثقة بالنفس: حيث يمتلك المقومات الذاتية والقدرات الفكرية على إنشاء مشروعات الأعمال والقدرة على التفكير والإدارة، واتخاذ القرارات لحل المشكلات.

3- الرؤيا المستقبلية: التطلع إلى المستقبل بنظرة تفاؤلية وإمكانية تحقيق مركز متميز ومستويات ربحية متزايدة.

4- التضحية والمثابرة.

5- الرغبة في الاستقلالية: ويقصد بها الاعتماد على الذات في تحقيق الغايات والأهداف، والسعي المستمر لإنشاء مشروعات مستقلة لا تتصف بالشراكة.

6- المهارات التقنية: وهي الخبرة والمعرفة والقدرة التقنية العالية المتعلقة بالأنشطة الفنية للمشروع.

7- المهارات التفاعلية: وهي قدرات الاتصال، ونقل واستلام المعلومات، الإقناع، مناقشة القرارات...

9- المهارات الفكرية.

10- المهارات التحليلية.

**ثالثا: تعريف الروح المقاولاتية:**

تعرف الروح المقاولاتية على أنها التوجه نحو البحث عن الفرصة والمبادرة الخالقة للقيمة، ويمكن أن تعني إطلاق الأفراد لسلوكيات ملحوظة مثل تحمل المسؤولية، وترتكز على ثلاث مرتكزات تتمثل في:

المرتكز الأول: رؤية / حلم.

المرتكز الثاني: الخطر/ الشجاعة.

المرتكز الثالث: الإقناع / الطاقة.

في حين يضيف البعض الآخر مرتكز رابع وهو التطور الذاتي.

**رابعا: تعريف المرافقة المقاولاتية:**

عرف "أندري لوتاوسكي" المرافقة المقاولاتية على أنها " تجنيد للهياكل والاتصالات والوقت من أجل مواجهة المشاكل المتعددة التي تعترض المؤسسة، ومحاولة تكييفها مع ثقافة وشخصية المنشئ "، أي أن مهنة المرافقة تتعلق بإتباع سيرورة تشمل ثلاث مراحل هي:

* استقبال الأفراد الذين يرغبون في إنشاء مؤسسة.

* تقديم خدمات تتناسب وشخصية كل فرد.

* متابعة المؤسسة الفتية لفترة عموما تكون طويلة حسب طبيعة المرافقين.